

Distr.
GENERAL

S/1998/1232
29 December 1998
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ موجهة من الممثل
الدائم لتوغو لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

بناءً على تعليمات من السيد كوكو جوزيف كوفيغوه، وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون في حكومة توغو والرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، أتشرف بأن أعرض عليكم نص البلاغ الختامي المعتمد في نهاية الاجتماع الاستثنائي للجنة الخماسية (التي أصبحت اللجنة السادسة) المعنية بسيراليون والتابعة للجماعة الاقتصادية المعقود في أبيدجان في ٢٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة لمجلس الأمن.

(توقيع) رولان ي. كبوتسرا

مرفق

بلاغ ختامي معتمد في نهاية الاجتماع الاستثنائي للجنة
الخماسية التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا
والمعنية بسيراليون، المعقود في أبيدجان في ٢٨ كانون
الأول/ ديسمبر ١٩٩٨

١ - عقد وزراء خارجية اللجنة الخماسية المعنية بسيراليون ووزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية في حكومة توغو، بصفته الرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، اجتماعا استثنائيا في ٢٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ في أبيدجان، للنظر في التطورات الحديثة للحالة في سيراليون.

٢ - وحضر هذا الاجتماع أعضاء اللجنة التالون:

- جمهورية توغو
- جمهورية غانا
- جمهورية غينيا
- جمهورية كوت ديفوار
- جمهورية ليبيريا
- جمهورية نيجيريا الاتحادية
- بوركينا فاسو بصفته الرئيسة الحالية لمنظمة الوحدة الأفريقية
- الأمين التنفيذي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

٣ - وحضر الاجتماع كذلك بصفة مراقب:

- جمهورية سيراليون، ممثلة بوزير خارجيتها
- قائد قوات فريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا
- ممثل الأمين العام للأمم المتحدة وممثل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سيراليون
- ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
- المبعوث الخاص لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى ليبيريا
- ممثل حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

٤ - وفي الجلسة الافتتاحية، أدلى ببيان كل من وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية في حكومة جمهورية كوت ديفوار، ووزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية في حكومة جمهورية توغو، والأمين التنفيذي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

٥ - وحيثاً كل المتحدثين المبادرة المشتركة التي قام بها اللواء عبد السلام أبو بكر، رئيس الدولة والقائد الأعلى للقوات المسلحة النيجيرية، واللواء نياسينغي إياديما، الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية رئيس جمهورية توغو، والمتمثلة في عقد هذا الاجتماع الاستثنائي للجنة الخماسية المعنية بسيراليون. وأكدوا على ضرورة التوصل إلى حل سريع للحالة المثيرة للقلق السائدة حالياً في سيراليون والناجمة بصورة رئيسية عن استئناف المعارك من جانب عناصر المجلس الثوري والجبهة المتحدة الثورية. وأبرزوا أن جميع الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وكذلك المجتمع الدولي، يجب أن يشعروا ببالغ القلق من هذه الحالة الجديدة التي، إن لم يتم التحكم فيها في الوقت المناسب، يمكن أن تولع النار في كامل المنطقة دون الإقليمية وأن تعرض للخطر الجهود المبذولة من أجل تنمية الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية.

٦ - واستمع المشاركون في الاجتماع أيضاً إلى رسالة تأييد موجهة من الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية إلى اللجنة الخماسية، وأحاطوا علماً بالتقارير المقدمة من قائد قوات فريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية، ووزير خارجية سيراليون، والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، وممثل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سيراليون، وممثل حكومة المملكة المتحدة، والمبعوث الخاص لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

٧ - وأعلنت هذه التقارير الاجتماع بشأن تعزيز المتمردين (المجلس الثوري للقوات المسلحة والجبهة المتحدة الثورية) بالرجال وبالأعتدة الجديدة على السواء، وهو ما ينتهك الحظر المفروض على الأسلحة ويمنح هذه القوات مزيداً من القدرة على التحرك في الميدان. وذكر قائد قوات فريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية، ووزير خارجية جمهورية سيراليون، الدعم العسكري الذي قد تكون ليبيريا تقدمه لأنشطة التمرد. ونفى وزير خارجية ليبيريا أي مشاركة من بلده في النزاع السيراليوني وطلب فتح تحقيق دولي لكشف الحقيقة كاملة بخصوص هذه الاتهامات.

٨ - وأحيط الاجتماع علماً كذلك بوجود مرتزقة أجنبى إلى جانب المتمردين، في انتهاك لجميع القوانين الدولية.

٩ - وبعد إجراء مداولات، قررت اللجنة أن تستأنف أنشطتها المعلقة منذ إقامة الشرعية الدستورية من جديد في سيراليون في ١٠ آذار/ مارس ١٩٩٨. وقررت كذلك أن تشترك توغو، بحكم المنصب، في عضوية اللجنة التي تصبح اللجنة السادسة وترأسها توغو إلى أن تنتهي ولايتها.

١٠ - وفضلاً عن ذلك، فإن اللجنة السادسة المعنية بسيراليون:

(أ) توجه نداء إلى التمرد (المجلس الثوري للقوات المسلحة والجبهة المتحدة الثورية) لكي يوقف المعارك فوراً، ويسلم أسلحته، ويعترف بحكومة الرئيس أحمد تيجان كباه بوصفها الحكومة الشرعية الوحيدة لسيراليون؛

(ب) تعرب عن تأييدها الكامل لحكومة سيراليون الشرعية ولجميع الجهود التي تبذلها بغية إحلال السلم والاستقرار من جديد في سيراليون؛

(ج) تدعو مجلس الأمن إلى إعادة تأكيد تأييده لحكومة سيراليون الشرعية ولاحترام المجتمع الدولي، احتراماً دقيقاً، قراراته بشأن سيراليون؛

(د) تناشد المجتمع الدولي أن يفهم المتمردين بوضوح أن أعمالهم ستبوء بالفشل وأنهم لن يعترف بهم أبداً كسلطة شرعية في سيراليون؛

(هـ) تعرب عن تقديرها لغانا وغينيا ونيجيريا التي أرسلت قوات إلى سيراليون في إطار فريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية؛

(و) توجه نداء إلى جميع بلدان الجماعة الاقتصادية التي وعدت بأن تساهم بقوات في فريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية في سيراليون تطلب إليها فيه أن ترسل تلك القوات فوراً؛

(ز) تطلب إلى الأمم المتحدة، ومنظمة الوحدة الأفريقية، والاتحاد الأوروبي، وفريق الاتصال المعني بسيراليون الإسراع بتوفير الوسائل السوقية لفريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية، ولا سيما وسائل النقل والاتصال، من أجل تحسين قدرة قوات فريق المراقبين العسكريين على التنقل وزيادة فعاليتها؛

(ح) تعرب عن انشغالها العميق بالعدوان الذي تقع جمهورية سيراليون ضحيته وتدين بصرامة أنشطة البلدان التي تقدم مساعدة للمتمردين في سيراليون، انتهاكاً لمقررات مؤتمر رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومجلس الأمن؛

(ط) تدين وجود المرتزقة في سيراليون وتطالب بسحبهم فوراً من سيراليون، ومن المنطقة دون الإقليمية، ومن أفريقيا عامة؛

(ي) تدين بصرامة الفظائع، ولا سيما أعمال التشويه، التي يرتكبها المتمردون ضد السكان السيراليونيين؛

(ك) توصي الرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بأن يقوم بمبادرات بغية تحقيق تقارب صادق وحقيقي بين رئيسي دولتي سيراليون وليبيريا من أجل تهيئة أفضل الظروف لإيجاد ثقة مشتركة ومتبادلة في خدمة الاستقرار في المنطقة دون الإقليمية؛

(ل) تقرر أن تستأنف أنشطتها بصورة كاملة وأن تبذل كل الجهود بغية تحقيق استئناف الحوار، على النحو المنصوص عليه في اتفاقات أبيدجان وخطة سلام كوناكري، بين الحكومة والمتمردين؛

(م) تطلب من المتمردين أن يوقفوا فوراً الأعمال العدائية، وأن يشتركوا في الحوار، وأن يفتنموا فرصة العفو الذي تعرضه عليهم حكومة سيراليون؛

(ن) تعرب عن تهانيها الحارة وتأييدها لفريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية لما أبداه من بطولة وبسالة رغم الأوضاع الصعبة التي تكتنف عملياته.

١١ - وتطلب اللجنة إلى جميع البلدان الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لغرب أفريقيا وإلى المجتمع الدولي عدم تقديم أي دعم إلى التمرد.

١٢ - ويعرب الاجتماع عن شكره وامتنانه العميق للرئيس هانري كونان باديه، ولحكومة وشعب كوت ديفوار على حفاوة الاستقبال الذي خصوه به والمرافق الموضوعية تحت تصرفه لكفالة نجاح أعماله.

— — — — —